

الحمد لله، وأصلي وأسلم على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

أداء الأمانة .. بشكر المشرفين على الإبانة

طُوبَى لَكُمْ يَا مُشْرِفِي ذَا الْمُنتَدَى
أَنْشَأْتُمْ صَرَحَ الْإِبَانَةِ هَادِيًا
يَا حَبَاذَا مِنْ مُشْرِفِينَ وَحَبَاذَا
لَا ضَيْرَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُودًا فِي الْخَفَا
إِنْ يَجْهَلِ الثَّقَلَانِ فَضْلَ جِهَادِكُمْ
قَرَّتْ عُيُونُ الْأَصْفِيَاءِ بِفَتْحِهِ
أَمَّا الْعَدُوُّ فَلَا تَسْلَ عَنْ حَالِهِ
غَدَرَ اللَّئِيمُ بِطَعْنَةٍ فِي ظَهْرِ مَنْ
قَدْ كَانَ يَحْسَبُ أَنَّ غَدْرَهُ مُوهِنٌ
هَمَّاتٌ تُوَقَّفُ دَعْوَةٌ سَلَفِيَّةٌ
فَاللَّهُ نَاصِرُهَا بِخَيْرِ عِبَادِهِ
إِنِّي نَظَمْتُ الْيَوْمَ أَشْكُرُ جُهْدَكُمْ
يَا مَعْشَرَ النُّجَبَاءِ مِنْ إِخْوَانِنَا
بَلْ جَرِّدُوا الْأَقْلَامَ إِنْ جِهَادَهَا

فَجْهَوْدُكُمْ وَاللَّهُ مَا ذَهَبَتْ سُدَى
وَمُعَلِّمًا نَهَجَ النَّبِيِّ وَمُرْشِدًا
صَرَحٌ بِإِشْرَافٍ لَكُمْ مِنْ مُنْتَدَى
فَالدُّرُّ فِي الْأَعْمَاقِ خَافٍ مَا بَدَا
فَاللَّهُ يَعْلَمُهُ سَيَجْزِيكُمْ غَدَا
مِنْ بَعْدِ غَدْرِ ذَوِي الْخِيَانَةِ وَالرَّدَى(*)
أُمْسَى قَلِيلَ النَّوْمِ بَاتَ مُسَهَّدَا
رَبَّاهُ مُذْكَانَ الطَّرِيِّ الْأُمْرَدَا
مِنْ عَزَمِ أَقْوَامٍ دُعَاةٍ لِلْهُدَى
حَتَّى لَوْ اجْتَمَعَ الصَّعَّافِيُّ الْعِدَى
مِنْ كُلِّ سُنِّيٍّ أَطَاعَ مُحَمَّدَا
حَقُّ عَلَيَّ الشُّكْرُ لَا لَنْ أَجْحَدَا
لَا تَتْرَكُوا صَرَحَ الْإِبَانَةِ أَوْحَدَا
لَيْفُوقُ أَلْفَ مَهْنَدٍ قَدْ جَرَّدَا

(*) الرَّدَى: الظلم والعسف.